

تلفزيون اسرائيل: اتصالات مكثفة بين الرياض وتل ابيب لتهدئة غضب بايدين ضد السعودية



رام ١٠ - وكالات: ادعت مصادر اسرائيلية ان حكام السعودية فتحوا خطوط الاتصال مشرعة بين الرياض وتل ابيب لتشكيل تحالف ثنائي في وجه الرئيس الامريكي بايدين والذي يبدو غاضبا على كلتاهما .ووفق قناة 11 الاسرائيلية فان السعودية لا تخف قلقها من غضب بايدين من السعودية بسبب ملف حقوق الانسان الى جانب رغبته بالعودة للاتفاق النووي مع ايران ، وغيرها من الملفات.اللاف في الخبر ان اسرائيل تقوم بتسويق نفسها امام دول الخليج باعتبار انها الوسيط القادر على التواصل مع بايدين، وفي الحقيقة ان سفير اسرائيل في واشنطن كان توسل للرئيس الامريكي ان يجري اتصالاتا هاتفيا مع نتانياهو، وان اسرائيل مدعوة أكثر من السعودية بشأن الملف النووي والملفات الأخرى.وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن "هذا القلق في الرياض ظهر في المحادثات بين الأطراف، ربما من ضمن اعتقاد في الجانب السعودي بأن إسرائيل تستطيع لاحقا أن تساعد بطريقة ما الرياض مقابل الإدارة الجديدة".وأضاف الإعلام الإسرائيلي أنه "يجب القول إن السعودية وإسرائيل تتشاركان قلقاً مشتركاً فيما يتعلق بسياسة إدارة بايدين بخصوص الموضوع الإيراني، القضية النووية، والتأثير الإقليمي، ومبعوثي إيران"، مشدداً على أن السعودية "قلقة أيضاً من التعاطي غير التسامحي الذي يظهر من قبل إدارة بايدين بخصوص قضية حقوق الإنسان في المملكة".وكانت وسائل إعلام سربت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الأخير اللقاء الشهير بين نتانياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مدينة نيوم على شاطئ البحر الأحمر.وفي السياق، كشفت

صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية منذ أيام، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قررت نشر تقرير الاستخبارات الأميركية حول دور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي. التقرير خلص، وفق الصحيفة، إلى أن ابن سلمان أمر بقتل خاشقجي داخل سفارة بلاده في تركيا عام 2018، لافتةً إلى أن مسؤولاً كبيراً في وزارة الخارجية السعودية رفض التعليق على توقيت أو محتويات التقرير الأميركي. كما قالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي إن الرئيس جو بايدن، يعتزم إعادة ضبط العلاقات الأميركية مع السعودية، وسيتواصل مباشرة مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وليس ولي العهد.